

الدرس الاول من شرح (تذكير اسود الصحوة بجمل من قواعد الدعوة)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين فانه يطيب لي وبشرفني ان اقف امام اخواني في هذه المجالس العلمية التي سنتدارس فيها ان شاء الله عز وجل جملة طيبة - 00:00:00

عظيمة من فوائد اهل السنة والجماعة في الدعوة الى الله عز وجل فان المتغerrer عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الامة لا تنتفع بالعالم الا اذا اتقن امرین الامر الاول - 00:00:44

ان يتقن ادخال المعلومة الصحيحة في قلبه. والامر الثاني ان يتقن اخراج هذه المعلومة من قلبه فهما امران متلازمان لابد من اجتماعهما. فلا يكتفي الطالب بادخال العلم في قلبه فقط. لا - 00:01:06

بل لا بد ان يعقب ذلك بتعلم كيفية اخراج هذا العلم من قلبه انتم درستم دورات كثيرة في التوحيد اليه كذلك؟ دورات كثيرة في التفسير والنحو. هذه يسمونها دورات - 00:01:26

الادخال دورات الادخال يعني دورات ادخال العلم دروس التعلم لكن بقي عليكم ايضا شيئا اخر. وهي ان تتعلموا كيفية اخراج هذه المعلومات وكيفية دعوة الناس الى هذه المعلومات. وكيفية طرقها امام الناس. وما هو - 00:01:42

الطريق الامثل في تعليم الناس بهذه المعلومات التي تعلمتوها؟ الان هذه القواعد هذه القواعد التي بين ايدينا هذه ليست قواعد ادخال بل هي قواعد تعرفك طريقة الارجاع. لأن من طلبة العلم من كانت قواعد - 00:02:09

هذه سليمة صحيحة لكن الامة لم تنتفع به لانه لما جاء في اخراج هذا العلم خلق الحافلة بالنابل واخطأ في اخراج هذا العلم اخطاء ربما تكون منفردة للناس او مبعثة للناس عن هذه النبوة. فلذلك لا تكتفي قواعد الادخال عن الاخلاص - 00:02:29

ولا تكتفي قواعد الارجاع عن الادخال فلا تنتفع الامة الا بالطالب الذي اتقن المسألتين جميعاً فان قلت وهل هناك فرق بين قواعد الادخال والارجاع؟ نقول نعم. كثيرة وقد فرق بينها النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الصحيحين من حديث معاذ بن جبل قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار - 00:02:52

فقال يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله فقلت الله ورسوله اعلم طالما ان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. الى هذا - 00:03:17

المقدار من الحديث هذى يسمونها ادخال العلم الان النبي عليه الصلاة والسلام يدخل العلم في صدر معاذ دخل العلم بطريق صحيح؟ الجواب نعم. من المعلم؟ النبي صلى الله عليه وسلم. من المتعلم؟ معاذ الان - 00:03:35

المتعلم الذي هو معاذ معلما لغيره فلما قال يا رسول الله افلأ ابشر الناس الان يسأل عن الادخار ولا الارجاع؟ قال لا تبشره. سبحان الله. اذا فرق بين الادخال وبين - 00:03:53

فإذا لا ينبغي لطالب العلم ان يخرج معلومته بحججة انها معلومة صحيحة. لا صحة المعلومة في ذاتها ليست كافية ان تخرجها امام الناس. ربما يكون العلم صحيحا ولكن يكون من المصلحة ان تسكت - 00:04:12

الناس هنا تعلمهم هذا العلم فلذلك مراعاة المصالح والمفاسد في مسألة الارجاع هي القاعدة الكبرى التي ستنتطلق منها هذه القواعد

كلها ان شاء الله. قرابة الخمسين او ما ادري عنكم هذا الظاهر خمسين قاعدة وكذا قرابة الخمسين قاعدة كلها تتكلم عن مراعاة

المصالح والمفاسد في مسألة التعليم - 00:04:30

يا رسول الله بما ان هذه المعلومة التي زرعتها في قلبي معلومة صحيحة وتتكلم عن اصل التوحيد لا الله الا الله فلما لا تريديني ان ابشر الناس بها لما؟ قال لوجود المفسدة يا معاذ في مفسدة. في مفسدة لا تكسرهم فيتكلوا. يعني ربما بعض النفوس الضعيفة اذا سمعت هذا الحديث - 00:04:53

وقد كانت مجتهدة في العمل تطلب جنة الله. فاذا سمعت ان من قال لا الله الا الله لا عذاب عليه ربما يأتي الشيطان ويدخل ويقول لمن فليتكل الناس على هذه الكلمة. فاي علم صحيح في اخراجه مفسدة خالصة او راجحة فمن الحكمة الدعوية الا تعلم الناس - 00:05:13

لا تعلمه الناس حال كون تعليمهم ايام في مفسدة لكن ربما تزول المفاسد من واقع الناس ليكون تعليمهم لهذا العلم لا بأس به لما في الصحيحين من حديث معاذ قال فاخبر بها معاذ عند موته تائما - 00:05:35

يعني للخروج من اللاثم حتى لا يموت في قلبه شيء من العلم لم يبلغه الامة هذا هو هذه الطريقة النبوية. نحن دعوتنا لن تكون مفلحة ايها الاخوان الا اذا كانت على منهاج النبوة. اليه كذلك؟ منهاج النبوة يفرق بين - 00:05:52

ما ندخل وما يخرج وليس كل ما يدخل صحيحا لابد ان يخرج ولا حجة لك ان تصرخ على المنبر بمعلومات قد يكون اخراجها في واقع الناس يفسد ثم اذا سألك لم قلت هذا؟ او لم يدل - 00:06:07

دليل القرآن اولم يدل عليها دليل السنة؟ اوليس هذا نص عليه علماء العقيدة؟ نعم نعم كل هذا صحيح. انت تستدل على الارجاع بصحة ادخالها بخطأ هذا خطأ يقع فيه كثير من الدعاة هداهم الله يستدل على الارجاع بصحة الادخال نقول لا انت ادخلت المعلومة صحيحة - 00:06:23

ونحن نبضم لك باصابعنا العشرة بانها معلومة الصحيحة. ولها ادلة من الكتاب والسنة لكن ليس من المناسب قولها في واقع الناس الان فلذلك الداعية الذي لا ييفي تعليمه ودعوته لا يبني تعليمه ودعوته على تحقيق المصالح ودفع المفاسد. والله والله سيكون فساده في - 00:06:43

الناس اكثر من صالحة هذا هذا معلوم في صحيح الامام البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم وعائين من العلم - 00:07:10

اما احدهما فبنته فيكم. يعني علمتكم ايه. واما الاخر فلو بثنته قطع هذا الملعون. سبحان الله مع ان النبي صلى الله عليه وسلم علم هذه الاحاديث ابا هريرة الا ان ابا هريرة لما جاءت قضية الارجاع قسم الاحاديث في قلبه الى قسمين احاديث من الحكمة والمصلحة ونفع الناس - 00:07:24

الاخوان ان ان يسمعها الناس لانها تتعلق بواقع الناس التعبد في علاقتهم فيما بينهم وبين الله يحتاجها الناس. لا يجوز للعالم ان والقسم الثاني رأى ابو هريرة انه سيكون مكررا على القسم الاول. فرأى ان من الحكمة ان يكتمه لا يخرجه للناس - 00:07:49
اختلف العلماء في هذا القسم الثاني الذي قال فيه ابو هريرة واما الاخر فلو بثنته قطع هذا البلعوم يعني ما جرى الطعام. يعني يقتلونه فمنهم من قال انها في الاحاديث التي تتكلم عن امارة الصبيان منبني امية وتلزم امارتهم وتتكلم عن معالم امارتهم وما سيصنع وما - 00:08:11

سيفسدون وما سيفسدونه من الدين. فابو هريرة يقول لو ابني ذهبت هذه الاحاديث فيكم قطع هذا البلعوم. ومن الناس من قال لا هي في امور غريبة لو اخرجها ابو هريرة فمن شدة استغراب غيبتها على العقول ربما - 00:08:31

يكذبونه فيها فاذا كذبوا في القسم الثاني لم يصدقوا في القسم الاول الذي يجب تصديقه فيه. هذه الحكمة. هذه التي نريد ان ياطلاب العلم على الان الطالب هداه الله يحفظ مسألة من كتاب التوحيد ثم يصرخ بها في كل محفل من غير مراعاة لمصالح التعليم من غير - 00:08:48

صالح التعذيب. ربما تكون طالب علم مؤصل. فتأتي بمسألة دقة ماقررها ابو العباس ابن تيمية في مسائل الاسماء والصفات التي ربما بعض طلبة العلم يعجزوا عن فهمها فتأتي في مجلس عامة فتقول يا اخوان قرأت لابن لابي العباس امس مسألة جميلة -

00:09:08

ها عامة ليست عنده مقدمات علمية. فسمعته يقول بان اسماء الله عز وجل متفقة باعتبار ذاتها متباعدة باعتبار صفات وقد بادنا فيها المعتزلة الذين اختلفوا فيها من قريش هذا جايب دين جديد وسمعتم هذا -

00:09:29

دين جديد مع ان معلوماته صحيحة ولا خاطئة؟ اقسم بالله انها من اصح المعلومات في قواعد اهل السنة والجماعة لكن اخطأ في ماذا؟ اذا اذا كانت المعلومة صحيحة واختارت الارجح. فان لي يا طلبة العلم كم من نحن نجيد تعليم الناس الادخار الصحيح. لكننا نؤمن في -

00:09:50

تعليم الطالب الارجح الصحيح فاذا سمعنا بعد ذلك بعد سنوات من تعليمنا لهذا القالب سمعنا انه قبض عليه سمعنا انه تضارب اناس مثلا او انه اخطأ في كلمة مسجد او اخطأ في خطبة او اخطأ في كلمة حينئذ نندم نقول يا ليتنا علمناه المصالح والمفاسد. فاذا كل هذا الكتاب وهذا -

00:10:10

هذا الكتاب كله يبني على قاعدة واحدة فقط وهي تحقيق المصالح ودفع المفاسد وبناء على ذلك فاي معلومة صحيحة قبل ان تخرجها لابد ان تسأل نفسك سؤالا هل في اخراجي لهذه المعلومة تحقيق مصلحة ودفع مفسدة -

00:10:30

فان كان الجواب نعم فعلتها للناس قبل الله منا ومنك. واما اذا كان الجواب لا متنى الفت هذه المعلومة في اخراجها في هذا الوقت والظروف الراهنة لا يفضي الا الى مفاسد. فحين اذ ليس من الحكمة اخراجها. والصحابة -

00:10:52

مرتفقون على هذا كما ذكرت لكم طرفا من الادلة. وفي حديث البراء ايضا انه قيل له الا تدخل على عثمان لما انكر الناس على عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه بعض الاصناف التي ليست بمنكرة في ذاتها وله فيها تأويل -

00:11:10

قال الناس للبراء اولا تدخل على عثمان فتكلمه في كذا وكذا؟ قال اوترون ابني كلما كلمته اخبرتكم يقول يعني انا وانا ادخل فيما بيبي وبيبيه واعطيه النصيحة واحرج وكانني لم اكلمه بشيء لأن المصلحة في مناصحة مثلها -

00:11:29

مثل مثل الحكم وولاة الامر ان تكون هي السرية اذا استطعنا الى ذلك سبيلا. وان لم يكن من على نيتها بد فحينئذ قبله كلام اخر لكن الاصل في مناصحة هؤلاء السرية لامرين -

00:11:50

هذه حكمة الصحابة. الامر الاول انه ابعد عن نفاق الداعية وريائه وعجبه بنفسه اذا الناس اذا علموا انك يا فلان دخلت على هذا الحكم الظالم الغاشم ناصحته ثم خرجت سليما مرفوع الرأس فان الناس سينظرون لك نظرة اكباد واعجاب فربما يفتح -

00:12:06

ابواب العتب بالعمل فتكون سببا لاحباط عملك سرية مناسبة ولذلك شرع الله لنا ان نتمثل في قيام الليل سرا وافضل صلاة المرء في بيته هي المكتوبة خوفا من العجمي الذي يطرى على النفس البشرية ويكون مؤديا لفساد اثنين حتى لا -

00:12:26

الناس مقام الحكم لان النفوس متى ما استسهلت مقام الحكم تجرأت على مخالفته فتفسد البلد. فحتى لا تسقط شخصية الحكم امام شعبه نحن نسر بنصيحته ان ان امكننا ذلك اذا امكننا ذلك فنحن نسر بنصيحته. حتى تبقى شخصيته امام -

00:12:48

وشعبه قوي و هيبيته حاضرة حتى يتحقق المقصود من الحكم والولاية. ولذلك متى ما سقطت شخصية العالم سقطتها طيبة علمه ومتى ما سقطت شخصية الحكم سقطت هيبة حكمه و حينئذ اذا ذهبت هيبة الحكم وذهبت -

00:13:10

هيبة العلم من القلب فهذا القلب لن يقف عند نظام ولن يقف عند حد من حدود الله فلذلك الصحابة متقدون ومجمعون على هذه القضية بل ان بل ان الامام البخاري رحمه الله تعالى بوب في صحيحه بابا -

00:13:30

باب من خص بالعلم قوما دون اخرين. ليس هذا من صحيح باب من خص بالعلم اه العلم يخص به احد نعم انما يخص به من يتحمله اما العقول التي لا تحمل معلوماتك التي ستخرجها فلا تخصلهم بهذا العلم -

00:13:47

باب من خص بالعلم قوم دون اخرين. ثم روى تحته جملة من الاحاديث. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين قسمت

كثيرا من الاموال في صناديد الكفرة - 00:14:07

بصناديدك اعطي اعطا هؤلاء وترك الانصار لم يعطهم شيئا فوجد الانصار في نفوسهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني وجد المحب على حبيبه بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان الانصار قالوا لقد وجد النبي صلى الله عليه وسلم اهله وبني قومه خلاص لسانه يعني لسانه - 00:14:22

دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس وامر جميع من في المجلس من ليس من الانصار ان يخرج. اذا لان العلم الذي سيلقى الان ليس من المناسب ولا من الحكمة ولا من المصلحة - 00:14:45

الدعوية الذي يسمعه الجميع لم لانه سيكون فيه تأنيب المحب للانصار والنبي لا يربد ان يؤنب الاصلة الذين ناصروه امام العامة حتى لا تنكسر هيبيتهم ولا تذهب شخصيتهم عليه الصلاة والسلام - 00:15:01

يريد ان يؤنفهم لوحدهم ولذلك ليس من الحكمة ان تعاتب طالب العلم الذي ربته وتعبت في تربيته امام الناس ليس من الحكمة. حتى لا تسقط هيبيتك التعليمية التي تعبت فيها - 00:15:18

ويعجبني الشيخ محمد بن إبراهيم شيخ وشيخنا الشيخ عبد العزيز رحمة الله. شيخ محمد بن ابراهيم، مفتى الديار السعودية قبل الشيخ عبد العزيز الشيخ عبد العزيز فرعون من فروع الشيخ محمد - 00:15:31

كان الناس اذا جاءوا يشكرون القاضي قاضي بلدتهم كان الشيخ محمد بن ابراهيم يعطيهم الصاحب في الكلام. او تشكون القاضي ما وجدتم تشغلون الا القاضي؟ اطلع انت وياه اطلع ثم يدعو القاضي ويعطيه الصاحب - 00:15:41

هذا حكمة دعوة لما لما سيخفى على بالك؟ قال حتى لا تسقط هيبة القاضي من البلد لان القاضي في البلد هو رئيس الوزراء وهو الملك في تلك الناحية وهو رئيس البلدية وهو الذي مشرف على دار الايتام يعني هو كل الكل في الكل هو الكل في الكل حتى لا يتشفى - 00:15:59

الناس في قاضيهم بهذه الشكوى كان الشيخ محمد رحمة الله يرى ان المصلحة اني ازجر هؤلاء حتى لا يتجرأوا على شكوى واذجر القاضي حتى يتجرأ على الظلم فتحتحقق المصالح وتندفع المفاسد - 00:16:21

فهنا النبي عليه الصلاة والسلام جمعهم وانبئهم وقال لهم احمدكم ضلالا فهداكم الله بي؟ احمدكم عالة فاغناكم الله بي؟ احمدكم فالحكم الله به وردوا ما لكم لا تردون - 00:16:35

فسكتوا قالوا الله ورسوله امن ما ردوا عليه عليه الصلاة والسلام فقال ان شئتم قلتم وان قلتم فقد صدقتم وصدقتم. الم تأتنا وحيدا فاويناك الم تأتنا قريبا فوجدت لك اهلا وقبيلة وعشيرة يعني اتنا فتحنا لك صدورنا وببلادنا وامننا - 00:16:53

وصارت بلادنا لك بلاد وامننا علينا فقل ما يقولون نعم طأطأوا رؤوسهم ويقولون الله ورسوله امن احتراما للنبي عليه الصلاة والسلام. الله ورسوله امن. فقال يا معاشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير - 00:17:18

وتذهبون لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحابكم ثم طيب خواطرهم ببعض الكلمات وانتهت المفسدة. تححقت المصلحة بتخصيصهم بهذا الكلام والتأمين. والمحاورة اللطيفة بين اب وابنائهم واندفعت المفسدة وزالت الوزارة في النفوس ولها حظ الشيطان. لكن لو انه جمعهم وقد جرحت نفوسهم بتصرفه هذا - 00:17:37

جمعهم امام الناس ثم جرهم مرة اخرى في شأن دجاجة المفسدة لكن حكمته صلى الله عليه وسلم تأبى ان يجمع عليهم جرحا يرون يرون يرون الناس قد اخذوا وهم لم يأخذوا - 00:18:02

ها هذا جرح ايجراه مرة اخرى ايضا بالتأديب العام امام الناس وكم في الجيش من منافق يتمنى مثل هذا الكلام العام حتى يتشفى في الانصار حتى يتشفى في الانصار فقط ذلك الرب ها فقط - 00:18:16

الفساد كله هذا هو الذي اجتمعنا لمدارسته. هذه الطريقة الصحيحة في التعليم والدعوة هي التي اجتمعنا لمدارستها لاننا نرى تصرفات هوجى عمباء لم تبني لا على علم ولا على هدى من اناس نقسم بالله انهم ما قالوا الا - 00:18:32

والله ما قالوا الباطل ولا يعلموا الناس الباطل. على حسب معرفتنا بالعلم ما قاله هذا الرجل حق. لكنه اهوج في ماذا اهوج

بطريقة اختيار الوقت في التعليم وفي طريقة الالقاء في التعليم وفي طريقة شرط المعلومة وفي طريقة طرح المعلومة اذا -

00:18:52

معلومته في ذاتها صحيحة لكن الطريقة والوسائل هي الخطأة. ولذلك لابد ايها الداعية ان تتعلم كيفية القاء كما كنت تتعلم طريقة ادخال المعلومات فانت درستم دورات في التوحيد هذه دورات ادخال - 00:19:13

درستم دورات في التفسير ادخال درستم دورات في المصطلح هذه ادخال لكن الان دورتنا هذه ليست في الادخال دورتنا هذه في كيفية بناء الدعوة على منهج النبوة في طريقة الارجاع. فهمتم هذا؟ فاذا نحن الان لسنا نعلم متونا فقهيا - 00:19:33
ولا متونا عقدية ولا احكام شرعية وانما نقول يا من تعلمت لن ينتفع الناس بما تعلمت الا اذا سلكت هذه الاصول والقواعد في طريقة بطريقه دعم تنبئه مهم. طريقة الارجاع لا يجوز ان تكون خاضعة لعواطف الداعية. هذا - 00:19:53

طريقة الارجاع التي ستتعلماها الان في هذه القواعد لا يجوز ان تكون خاضعة لعواطفك انت. ان كانك مبسوط علمته الناس ان كانك ظايك صدرك صكيته باب بابك في وجه الناس. ان كانك مروق نسميه مروق عندنا في البلد عندكم ها؟ ان كانت مروق ونفسیتك جميلة - 00:20:16

انبسطت من الناس وبدأت تعطيهم الغالي والنفيض. وان كانت غاية عفستها الناس وخوشتها الدنيا. فتبيني الناس شهرا وتهدي الشهر الثاني الدعوة ليست خاضعة للاهوال اهواء الداعية ولا لرغباته ولا لجوعه وشبعه - 00:20:37

ولا لرغبته في النوم او عدم رغبته في النوم ولا لقضية غضبه او رضاه. ولذلك الدعوة طريق الحق لا ينبغي ان يتاثر طريق الحق لا بالغضب ولا بالرضا ولا بالفقر ولا بالغنى ولا بظلمك او العدل معك حتى لو ظلم الداعية - 00:20:57
لا يجوز ان يحمله الظلم وقوع الظلم عليه ان يعلم الناس خطأ او ان او من يخالف حتى وان ظلمت نعم الامام احمد سجن وفي سجون المأمون يسأل عن المأمون اكاده يقول لا - 00:21:17

طب او تصلي وراءه؟ نعم اصلي وراءه. اولا نخرج عليه؟ لا ما نخرج عليه؟ لان الداعية متى ما خضعت دعوته لعواطفه النفسية الروحية فسدت دعوته فسدت دعوته هذا ملحظ مهم في كثير من الدعاة الان في هذا الزمن - 00:21:31

تجده يخرج عن اطار الدعوة يعني اطار الدعوة وعن منهج الدعوة النبوى الطريق وهو يعلم انه خرج الان. ولكنه يريد ان يتشفع يريد ان يبرد غليل قلبه في من ظلمه او او قصر في حقه. يريد ان يبرد نار روحه التي اوقدت في باطنـه - 00:21:50
طريق الدعوة لا شأن له بقضايا في العاطفية انت. قضيـاك العاطفـية لا شأن لطريق الدعـوة به ابدا لا بصدر ولا ورد. ولذلك من الدعـوة الى تطبيق الحـدود اسمـع ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وايد الله لو ان فاطمة بـنت محمد سـرت لـقطـعت ما - 00:22:10

في عواطف في طريق الدعـوة. هـذه دعـوة الى الله. هـذا الطريق طـريق الله. ليس خـاضـعا لـرـضاك ولا لـغضـبك. ولا للـعدـل معـك. او الـظلم عـلـيك ولا لـاعـطـائك حـقـك او سـلـبي حـقـك منـك. اـنت دـاعـيـة الى الله لـسـت دـاعـيـة الى نـفـسـك - 00:22:30

من اخـضـع دـعـوـتـه لـعـواطفـه فهو دـاعـيـة لـله وـلـا لـنـفـسـه. اـنت دـاعـيـ لـنـفـسـك اـنت. اـنت ما دـعـوتـ الى الله لـو اـنك دـعـوتـ الى الله قال ما تـغيرـ منهـاجـه لم يتـغيرـ طـريقـته لكن اـما اـن تـتـغيرـ طـريقـتك عـلـى حـسـب تـغـيـرـ المـنـاخـ وـالـبـيـئةـ ماـذاـ تعـطـيـ؟ هـا - 00:22:48

فتـعطيـ على حـسـب اـنت دـاعـيـة لـنـفـسـك وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ قـلـ هـذـهـ سـبـيـلـيـ اـدـعـوـ الىـ اللهـ اـدـعـوـ الىـ اللهـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ اـنـاـ وـمـنـ اـتـبـعـنـيـ اـذـاـ اـوـلـ شـيـءـ يـنـبـيـ اـنـ نـنـتـبـهـ لـهـ بـهـذـهـ قـوـاـعـدـ اـنـهـ سـيـمـرـ عـلـيـنـاـ قـوـاـعـدـ سـوـفـ تـخـالـفـ ماـنـرـيـدـهـ - 00:23:08

سـوـفـ تـخـالـفـ ماـنـرـيـدـهـ سـتـمـرـ عـلـيـنـاـ قـوـاـعـدـ قـوـاـعـدـ مـؤـلـمـةـ عـلـىـ نـفـسـ الدـاعـيـ فـعـلـاـ يـتـمـحـصـ بـهـاـ الدـاعـيـ وـالـصـادـقـ مـنـ الدـاعـيـ المـزـيفـ التجـارـيـ فـيـ بـعـضـ الدـاعـةـ تـرـىـ السـلـعـ فـيـهـ تـجـارـيـ وـاـصـلـيـ وـلـهـ فـيـ - 00:23:33

بعـضـ الدـاعـةـ اـيـضاـ تـجـارـيـ وـاـصـلـيـ. مـتـىـ يـكـشـفـ الزـيـتـ عـنـ المـوـاـقـفـ يـكـشـفـ الزـيـتـ هـذـهـ المـوـاـقـفـ فـيـ هـذـهـ الـازـمـنـةـ تـمـرـ عـلـيـنـاـ كـثـيرـاـ. موـاـقـفـ حـرـوبـ موـاـقـفـ تـسلـقـ حـكـامـ عـلـيـنـاـ مـعـاـشـ الدـاعـةـ. موـاـقـفـ - 00:23:50

تابـعـتـ المـبـاحـثـ وـالـاسـتـخـارـاتـ لـنـاـ موـاـقـفـ عـدـمـ قـبـولـ الـعـامـةـ لـنـاـ بـسـبـبـ بـعـضـ التـصـرـفـاتـ الصـيـانـيـةـ التـيـ يـتـصـرـفـهـاـ وـمـنـ يـنـتـسـبـ لـلـدـينـ

والاسلام؟ فاذا هناك مواقف سوف يتميز بها الداعية الصادق من لم يقم دعوته الا ابتغاء وجه الله والدار له ومن الداعية الذي بني دعوته لاقامة نفسه واثبات آ وجوده - [00:24:08](#)

امانة الناس اليه في طريقة القائة او هنا يتميز وكم من الدعاة الذين سلفوا مسلك الدعوة ومن اول تمحيص ومن اول موقف على طول تساقطوا وتهاوا وانتهى امرهم وتلاشى ذكرهم وصيتهم وقد كان - [00:24:35](#)

عندهم الالاف في محاضراتهم لكن من اول سجننة من اول سجننة خرج وفكرة خرج وفكرة متغير للتغيير التام. وبين الجهاد؟ وبين الاجتهد؟ وبين محبة العلم؟ وبين محبة المجتمع؟ تغيرت كلها. اذا انت من - [00:24:55](#)

الاول اصلا انت وانت تجاري لست صادقا لما لانك تخضع دعوتك لي عواطفك تخضع دعوتك لعواطفك فاذا اقرأوا سيرة السلف تجدون ان الائمة منهم معنی اصحابهم الا انهم يعطون كل ذي حق حقه. يعطون العالم حقا والحاكم حقه والشعب حقه. حتى وان - [00:25:12](#)

وقع عليهم انواع وصنوف من الظلم ما يتغير منه جهم ابدا. وان من اعظم ما يطرق مسامعنا في هذا الصدد قصة عن ابي العباس مع من مخلوف المالكي ابن مخلوف المالكي هذا من الداعاء ابن عباس ابن تيمية - [00:25:37](#)

اشعري صوفي قح هذا ابا العباس ابن تيمية رحمه الله ايذاء عظيمها جدا ما ترك بابا فيه ايذاء لابن تيمية الا سلکها بن مخلوف كتب في ابن تيمية التقارير السرية وجاء به الى الحكم. دعا دعا الحكم الى الى سجنه. آ شوه سمعة ابي - [00:25:54](#)

يعني ما ترك باب شر وايذاء لابي العباس يستطيع ان يطرقه الا طرقه وطلاب ابن تيمية من حبهم لابن تيمية قلوبهم تغلي على ابن مخلوف. لكنهم لا يرون ابن تيمية يتكلم عنه في في في - [00:26:17](#)

ابدا فلما مات ابن مخلوف قال ابن القيم فجئت الى ابي العباس بشرا بموته فقلت ابشر يا شيخ الاسلام لقد مات ابن مخلوق. قال فتغير وجهه ورفع صوته وقال اوتبشرني يا ابن القيم - [00:26:34](#)

بموت عالم من علماء المسلمين او تبشرني يا ابن القيم بممات عالم من علماء المسلمين؟ قوموا قوموا بنا ويقوم هو وطلابه الى اهل بن مخلوق ويسكن ابناءه. وبهده روعهم ويعزى لهم ويقول انا لكم بمنزلة ابيكم ابن مخلوف. انا لكم بمنزلة هذا الداعية الى الله. ما في تكفي. طريق لا - [00:26:54](#)

به ولا بركة غير فيه ولا فيه شيء من الانتقام ولا فيه شيء مما يوجد في صدور كثير من الدعاة الان تجد ان بعض الدعاة يقف مع موقفا من سنة يزورك او تزوره او تلتقي معه في بعض المنظمات وبعض المؤتمرات في سنة ويجد ولا تزال تجد - [00:27:17](#)
من نظراته ولا تزال تجد من نظرات ومن نظرات كلامه انه يعاملك حسب ذاك الموقف الذي اذيته متى ما نشا الدعاة بهذه الصيغة والصيغة فاننا والله سوف تفسد دعوتنا وسوف تتغير وتتغير مناهجنا وسوف يكون - [00:27:37](#)

همنا فقط كيف كيف نضرب ببعضا ويؤذى ببعضا؟ ويؤذى ببعضا. فالقواعد التي نتكلم عنها بعد هذه المقدمة اللطيفة التي اسأل الله ان ينفع بها هي ام من هذا الصدد هي من هذا الصدد؟ لما جاء لما جاء بعض الحكم - [00:27:58](#)

في عهد ابن تيمية رحمه الله تعالى آ جاء بعض الحكم من يعني يميل لابن تيمية على ابن مخلوف تبكي على هؤلاء الاشاعرة والصوفية. جاء بعض الحكم يميل لابن تيمية. فاراد لها فرصة ان يقرب ابن تيمية ويبعد هؤلاء عن - [00:28:20](#)

الحكم فجاء بابن تيمية وقال يا يا احمد اولا نبعد هؤلاء؟ يقول فقام الامام احمد فقال ان خرجوا ابن تيمية قال ان خرجوا عن بلاطك خرجت. وكوى وابن ستجد علماء وفقهاء مثل هؤلاء يعلمون الناس - [00:28:40](#)

هكذا ينبغي ان تكون ايتها الاخوان فهيا ننطلق. هيا ننطلق في دراسة هذه القواعد التي ترددنا الى منهاج النبوة. وتعرفنا كيف طريق الدعم الصحيح وكيف ندعو الله الى الله عز وجل؟ اذ ليس كل طالب علم تعلم صحيحا يكون داعية على الوجه الصحيح - [00:29:00](#)

هو هذا علم مستقل علم اخر لابد ان نحرض عليه ونتركه. من سيقرأ لنا ايتها الاخوان القاعدة ونتعلق عليها بشيء يسير من التعليق وان اردتم الاستفادة فهذا كتاب الابل اسمه قواعد الدعوة تبجيل اسود الصحوة بجمل من قواعد الدعوة - [00:29:20](#)

الأخ ج Zah الله خير اختصر لكم الأصول القواعد اللي عندكم هذا هو اللي بين القوسين تجدونه موجودا في ادلة فيما ان

الكتاب مشروع وساترك هذه النسخة عندكم هنا لان هذه النسخة التي املكها بل والله اخذتها استعارة - [00:29:40](#)
فلعلم ان شاء الله اضعه هنا او مع الاخ ماجد ثم تصورونه او تجدونه في الانترنت مصورة. طيب نبدأ باذن الله. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. القاعدة الاولى تصحيح بناء الدعوة على العقيدة السليمة. مطلب رئيس في - [00:30:00](#)
بسالمتها واستقامتها. هذه اول قاعدة واهم قاعدة وافخم قاعدة. وهي انك ايها الداعية لابد ان تبني دعوتك للناس على طريق النبوة في قضية الاعتقاد الصحيح. اذا اردت الله عز وجل ان يكتب لدعوتك البقاء والنفع - [00:30:20](#)
لكل الاجر في الدنيا والآخرة ابن دعوتك على طريقة العقيدة على طريقة الاعتقاد الصحيح بمعنى انك لا تعلم الا على طريق الاعتقاد لاننا نرى دعوات في العالم الاسلامي ظهرت وانتشرت ثم بادت - [00:30:40](#)
ولم نعد نجد لها اثرا ولا نسمع لها خبرا الا في كتب الفرق فقط. مع ما مع ما كان فيها من القوة العلمية والقوة المادية وكثرة الا انها تلاشت وانتهت - [00:30:56](#)

وبسبب ذلك ان اصحابها لم يبنوها على قضية الاعتقاد الصحيح ولذلك لا يكتب الله البقاء لدعوة من الدعوات الا اذا كانت مبنية على العقيدة الصحيحة فان قلت وما اصول الاعتقاد الصحيح التي ابني عليها دعوتنا؟ اقول هي ثلاثة اصول لابد منها ملتزمة. دعوتنا ايها الاخوان مبنية على ثلاثة - [00:31:09](#)

اذا اردنا ان تكون دعوتنا مبنية على منهج النبوة فدونك هذه الاصول الثلاثة ان تكون مبنية على كتاب الله عز وجل فلا ندعوا الا الى القرآن لا ندعوا الا الى كتاب الله تبارك وتعالى. لا ندعوا الا الى ما قرره الله عز وجل في كتابه. الامر الثاني ان تكون مبنية - [00:31:32](#)
على الدعوة الى السنة الصحيحة. فدعوتنا مبنية على الكتاب وعلى السنة الصحيحة. والامر الثالث دعوتنا ايضا تكون مبنية على مبنية على فهم سلفهم الصالح من الصحابة والتابعين. فنحن لا ندعو الناس الى فهوم اجنبية غريبة عن فهم - [00:31:54](#)
وانما نريد ان نرد الناس الى حياض كتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم وفهم سلفهم الصالح. هكذا كتب بقاء الدعوة التي قام بها الامام مالك بن انس وابو حنيفة والشافعي واحمد لانه اقاموا فقههم ودعوتهم - [00:32:14](#)
على منهج النبوة وكتب الله البقاء لمذهب اهل السنة والجماعة لانه مذهب قائم على الكتاب والسنة وفهم السلف بل دعوة الشيخ محمد رحمه الله الشيخ محمد بن عبد الوهاب الان قد طبقت الارض شرقا وغربا وجنوبا وشمالا حتى درست كتبه في اطراف المغرب - [00:32:34](#)

غربا وفي اطراف الصين شرقا وفي امريكا الشمالية وافريقيا الجنوبية. ولا تزال الامة تتفيأ ظلاما العقيدة المختصرة التي لا تتجاوز صفحات بسيطة الا ان اهل العلم يجعلونها مقدمات لدورس العقيدة ويحفظون ويحفظون - [00:32:54](#)
طلابهم فلا تزال بركة هذا العالم مع انه الان من اربع مئة سنة الا ان ظلال دعوته لا تزال تنتفيها والسبب في ذلك انه بنى دعوته على منهج النبوة بنى دعوته على العقيدة الصحيحة. بينما في عهده اناس يدعون الى الصوفية واناس يدعون الى الوثنية - [00:33:14](#)
القبورية واناس يدعون الى العصبية القبلية. اندثرت دعواتهم بموتهم. وتلاشت افكارهم. وآآندثرت كذلك كتبهم الا الا هذا الرجل الا هذا الرجل. بل الامام الالباني رحمه الله الان الامام الالباني حرمته الدولة سواء - [00:33:34](#)

السورية او الاردنية من الخروج الاعلامي هل رأيتم الامام الالباني يخرج في قناة تلفزيونية يوم من الايام او يخرج في قناة اذاعية او انه يمكن له حتى في التدريس في المساجد اغلب دروس الشيخ رحمه الله وجعل قبره روضة من رياض الجنة كانت كانت في بيته في سوريا وكانت في بيته في - [00:33:54](#)

ثم بعد ان انتقل اليها وكان طلابه يفدون اليه لكن سبحان الله الان مع هذا التكتيك الاعلامي على الامام الالباني الا ان الله تكفل لاظهار دعوته ونشر مؤلفاته فلا تجد طالب علم ينهج منهج الحديث الا ويقول صاحبه الالباني بل لا تجد كتابا محققا - [00:34:14](#)
بطل سواء رسالة جامعية ماجستير او دكتوراه او رسالة استقلالية الفها بعض طلبة العلم بل هذا الكتاب هذا الكتاب في تخريجات كلها من اوله الى اخره وصححه الامام الالباني وظعفه الامام الالباني. ما افلحت جهود هؤلاء الدول ان تكتم صوت هذا الرجل. لما - [00:34:34](#)

لأن الله أذن بابقاء دعوته اذ دعوتها مبنية على هذه الاصول الثلاثة. وقد صرحت بها الشيخ في مؤلفات كثيرة ان دعوتنا مبنية على كتاب وعلى السنة وعلى منهج سلف الامة يعني كان سلف الامة فمن اقام دعوته في واقع الناس ايها الاخوان على هذه الاصول الثلاثة -

00:34:54

فأقسم بالله ثم اقسم بالله ليشرعن الله دعوته وليرقين اقواله ولينفعن الله بجهوده ولو كانت لو كانت يسيرة حتى وان لم يخرج في قناة اعلامية. حتى وان لم يمكن من التدريس في المسجد. لا شيء لك بذلك. هذه وسائل نشر دنيا - 00:35:14

لكن من فوق سبع سماوات قد تكفل؟ واذا وعد فان وعد لا يخالف وازمة امور هذا العالم بكن تتغير يتغير نظامك والعالم كله فانت لا يكن همك فقط ان تخرج في وسيلة اعلامية او حتى تنشر ذا المهم ان تصحح بناء دعوتك على هذا - 00:35:34

منهاج والله والله متکفل باي ينشر دعوتك. وان ينشر مؤلفاتك وينشر اقوالك وان يجمع لك طلاب العلم من اصحاب الدين وان يجعل لكلامك حلاوة وان يجعل لاختياراتك حلاوة وان يجعل وان يشرح - 00:35:54

الناس لما تقول وان يبقي هذا العلم بعد موتك مئات السنين يستفيد الناس منه بسبب انك حرست في بداية دعوتك ان على منهاج النبوة كتابا وسنة وفهم سلف الامة. فهيا ايها الاخوة انظر انظر انت تدعوا الناس لماذا؟ او تدعوه الى صوفية؟ قف - 00:36:14

تدعوه الى قبورية قف تدعوه الى ان يكونوا خوارج تدعوه الى خروج على حاكم او تدعوه الى في العالم لأن من الناس من يدعوه غيره من طلابه ويربيهم من الصباح الى الليل على ان يقدحوا في العالم الفلاني وان يتربيوا على - 00:36:34

العالم الفلاني وان يكشفوا ستر العالم الفلاني وان يتبعوا اشرطة وكتب العالم الفلاني لن يستفيدوا وانما ينقب عن ماذا؟ لينقب عن الاخطاء ليظهروها امام الناس. فهذا هل وعلم من هذه النبوة؟ الجواب لا. حتى وان قال ابني - 00:36:54

يجرح واعدل وبدأ يلبس دعوته الفاسدة لبوس الصالحين هي دعوة على غير منهاج النبوة. فالدعوة التي هي مبنية على القمح في العلماء ونشر اخطاء العلماء والسفر الى بلاد الغرب الكافر ليحذر من مبتداة المسلمين - 00:37:14

من مبتداة علماء المسلمين هذه دعوة لم تبني على منهاج النبوة ابدا حتى وان ادعى اصحابها انهم يحرصون على العقيدة او انهم هذا مبدأ الجرح والتعذيب كل هذا هو وكله شهوات وكله تشفي - 00:37:35

راك غالبي وكله حسد وحدق على دعوة المسلمين من كتب الله عز وجل لهم الانتشار ولدعوتهم البقاء ولقلوب الناس انشراح ولصدر الناس الانفساح لكلامهم ولمؤلفاتهم. هؤلاء يحسدون قوم حسدة. فلا تبني دعوتك على القدر في الناس - 00:37:50

ان من الناس استغفر الله من شابت لحيته وانحنى ظهره وهو يقول العالم الفلاني مبتدا العالم الفلاني ظال العالم الفلاني لا تأخذون عنه. طيب وش راح عمرك؟ راح عمرك يا حبيبي راح عمرك - 00:38:10

طال عمرك في العالم الفلاني والعالم الفلاني ثم اذا رأيت الى من يقدح فيهم او يثرب عليهم لم نسمع عنهم الا خير ولن نجد لهم الا القبول لهم اياد في الاسلام مشكورة ولهم جهود مشهورة. تصدر منهم جمل من الاخطاء لا يسلم معها داعية من الخطأ ولا يسلم داعية - 00:38:26

الاخطاء تحل والمشاكل تعدل وكل وكل انسان ان شاء الله سينبه على خطأه لكن التنبيه لا بد وان يكون بالطريق التي تبقى للعالم مقامه وتحفظ له منزلته ولا تسيء سمعته امام الناس فليكن مبدأ النصيحة هو مبدأ العرض - 00:38:46

هو التناصح والتفاوت وهو منهج بعيد عن منهج الانبياء. وكذلك الدعوات الصوفية الى الان. الى الان الدعوات الصوفية لا تزال بعض المجالس تصدر هذه دعوات المضللة العالم الاسلامي وانا رأيت في نيجيريا بعين بعثات من بعض الدول لا لتعلم علما شرعيا ولا - 00:39:06

تدعوا الى شيء والى خير وانما لتعلموا الناس والله والله اعوذ بالله ثلاث مرات لتختم ما ما اصلاح صوفي يبغى لي ترخيص يبغى لي دورة نسأل الله ان يهدينا ويهديهم. فمثل هذه الدعوات لا يكتب الله عز وجل لها البقاء. بل ان من دعا الى ضلاله - 00:39:30

كان عليه من الوزر او قال من الائم مثل اذان ودم او لا ينقص ذلك من اثامهم شيء. فاما هذه اول قاعدة واعظم قاعدة وهي انك لا تدع الناس الا على هذه الاصول الثلاثة فاقم دعوتك من الان. احرض وانوي الخير لانك قد تموت. قد تموت قبل ان تباشر الدعوة -

فبمجرد نيتك لهذا الخير يكتب الله عز وجل لك الاجر كاملا حتى وان لم تبلغه بعملك فان نية المرء ابلغ من عمله. انوي الان انك ان دعوت لله عز وجل فدعوتك سوف تكون على الكتاب وعلى السنة وعلى فهم سلف الامة الصالحة. نعم - 00:40:18

اللي هو عليكم السلام فهم السلف. اول الكتاب والسنة. الكتاب دعوتنا مبنية على ثلاثة اصول. على الكتاب الاصل الثاني السنة فهم السلف الصالح. التفاصيل والادلة وطرقها تجدونها في هذا الكتاب. نعم - 00:40:40

القاعدة الثالثة اي انسان عنده اشكال. اي انسان عنده اي اشكال على طول مباشرة يصلح. شيخنا اقصد الذي لا هذاك هذاك يدخل في التدريس العقدي لكن نحن دعوتنا الى موقفية على ذا المستوى - 00:41:00

اما احجام العقل في الامور الفقهية احجام العقل هذاك في قضايا تدريس الاعتقاد بس الذي يقال في دروس الاعتقاد. احسنت جزار الله خير ما شاء الله عليك. تفضل يا استاذ - 00:41:20

الدعوة مبناه على العلم وال بصيرة لا التخبط والتخليط. هذا هو الذي ندين الله عز وجل به. ولان الانسان ينبغي ان ينزل الى دعوة الناس الا اذا كان ذا علم بما يدعو اليه. فالذى لا يعلم ما يدعو اليه سيتختبط تخططا عظيما في واقع الناس - 00:41:30

بل ان وجود هؤلاء المتخططين علامة من علامات قيام الساعة ولا لا؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يقيي عالما - 00:41:50

اتخذ الناس رؤساء واوقات رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. لا يجوز للانسان ان يتكلم في دين الله الا علم يقول الله عز وجل ولا تخروا ما ليس لك به علم لا تكروا ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والرؤى كل اولئك - 00:42:10

كان عنه مسئولا ومن عجائب القول على الله بلا علم انه اعظم من الشرك بالله اعظم المحرمات على الاطلاق القول على الله بلا علم. هو اعظم من الشرك نعم لان الشرك انما هو فرع انما هو - 00:42:31

فرع من فروع القول على الله عز وجل بلا علم. بدليل هذه الاية التي رتب الله عز وجل فيها المحرمات على سبيل الاعظمية على سبيل الاعظمين. قال الله عز وجل قل انما حرم ربى. الهواء حشاء. ومن تبين - 00:42:48

ما ظهر منها وما بطن. وفوقها والائم. وفوق الائم البغي بغير الحق ومن فوقه وان تشركوا بالله ما لم ينزل وان تقولوا على الله فاذا صار القول على الله نقول ابن القيم وترتيب المحرمات في هذه الاية على سبيل الاعظمية. يعني ان اخف المحرمات الفواحش وفوقها الائم وفوقها - 00:43:08

وفوقها الشرك وهي واخر شيء ايه لو لو نظرتم الى هذه المحرمات لوجدتموها اخلالا بحق النفس واحلالا بحق الغير واحلال بحق الله ثم الاخلاص بحق الجميع يجمعها هذا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فالشرك انما هو فرع من فروع - 00:43:39

القول على الله بلا علم. فلا يجوز لك ايها الداعية ان تقول على الله بلا علم. يقول الله عز وجل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذبة هذا حلال. وهذا حرام. لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يختارون - 00:43:59

الله الكذب لا يفلحون. وفي الصحيحين من حديث سعد بن ابي وقاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم المسلمين في جرما من سئل عن شيء لم يحرم من اجل مسألته. اعظم المسلمين جرما في المسلمين. اعظم - 00:44:19

جرف المسلمين جرما من سئل عن شيء لم يحرم من اجل مسألته. اذا لان هذا تعدى لحدود الله. الدين ليس دين ابيك ولا دين امك ولا اسلافك وقبيلتك وعشيرتك حتى تحرم على كيفك او تدعوا الناس على ما تشتهي. لا بد اذا نزلت في واقع الناس ان تنزل بعلم. ولكن هنا بعض - 00:44:39

تنبيهات التنبيه الاول احذر احذر من ان تقعن نفسك انك لن تنزل الا بعد استكمال العلم احذر من ان تقعن نفسك من انك لن تنزل لدعوة الناس حتى تبلغ مرتبة الكمال فان العلم له ساحل فقط متى ما ابحرت من ساحره الاول فانك لن تجد - 00:44:59

اخر فاذا كنت تنتظر الكمال فسوف تموت ويموت امك وابوك وابنائك وطلابك وانت ما بعد بلغناه كمان الله عز وجل يقول وفوق كل ذي علم عليم. ويقول وما اوتitem من العلم الا قليلا. طيب كيف؟ اولست تقول لا تدعوا الا بعلم؟ اقول لا - 00:45:26

تدعوا الا لما تعلم لم اقل لا تدعوا الا بعد ان تكمل العلم. العلم لن يكمل ولكن لا تدعوا الا بالشيء الذي تعلنته وحررته وفهمته وعلمت عن

يقين او غلبة ظن انه من دين الله. علمت ان صلاة الجمعة من دين الله. اذا ادعوا الناس الى صلاة الجمعة - 00:45:44

اتمنى بر الوالدين من دين الله ووضع الناس الى بر الوالدين. علمت ان تربية اللحى وتقصير الثياب من دين الله ادع لها. لكن شيء من

خصائص باب الزكاة او باب المعاملات انت لم تتحققه ولم تعلمه فايها ان تعطل الدعوة - 00:46:07

بما تعلمت بحجة انك لم تكسب بقية العلم. فلا تنتظر بالدعوة ان تحفظ الأربعين النووية. لا. ولا تنتظر بالدعوة ان تحفظ صحيح

البخاري او ان تكون في منزلة العالم الفلاني او ان تخرج من الجامعة لا - 00:46:27

حتى لو لم تتعلم من العلم الا مسألة واحدة فيجب عليك شرعا ان تدعوا لهذه المسألة بدليل ان فرحة ابن ابن في حديث طلحة قال

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:43

نسمع دوي صافر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول. حتى دنا فقال ايكم محمد فقلنا ذلك الرجل الابيض المتكتئ فقام وسأل

النبي عليه الصلاة والسلام عن ثلاث مسائل عن حقيقة الاسلام وعن حقيقة الصلاة وعن حقيقة الصوم والزكاة - 00:46:56

فقال خلاص هذه ثلاث مساجد انتهينا متین صاروا وحدة متر. قال يا رسول الله انا رسول من ورائي من قومي الان مجلس واحد تعلم

ثلاث مسائل فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان اي ان ان يعلم من وراءه اذا اذا ليس - 00:47:13

ليس ليس المحرم ان تدعوا لما لا بما تعلم. وانما الممنوع ان تدعوا الى الامر الذي انت لم تتحققه ولم ولم تنظر الى كلام العلماء فيه

ولم تنظر الى النقول الواردة فيه. فالمحرم عليك ان تدعوا على جهل. اما ان تكون عندك مسألة واحدة من الدين وتدعوا - 00:47:32

طيلة حياتك طيلة حياتك ما تعلمت العلم الا هالمسألة. وكل ما شفته تعطيه وتسافر الى البلاد التي تحتاجها المسألة وتعلمواها. مثل صفة

الموضوع. انت تعرف بالادلة وتقنها. خلص كم فيكم من في افريقيا ما يعرفون صفة البطوء؟ فانت تسافر وتهاجر لا لتعلمهم كتاب

العبادات كلها. ولا تعلمهم - 00:47:52

تحط الموية ثم تروح للدولة تحط بارك الله فيك انت داعي انت الداعية هو من يدعوا الى ما يعلم حتى ولو كان جزئية واحدة لكن اما

ان يتكلف الانسان ويهمل ويغسل دعوته بحجة انه لم يبلغ رتبة الكمال فمن الذي يبلغ رتبة - 00:48:12

كما في العلم فاذا كل من تعلم علما فيجب عليه ان يدعو اسمع الى قول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو اية ولو اية يعني لا

يحملنكم انكم لا تعرفون الا اية ان تعطلوا التبليغ عنى بها - 00:48:35

بلغوها علموها الناس واسمع الى قوله صلى الله عليه وسلم نصر الله امراً سمع مني صحيح البخاري لا رياض الصالحين؟ لا لو عيننا

وهي مقالة. سمع مني مقالة مقالة. حديثا واحدا فقط - 00:48:53

ووعاها هذه المهمة فوعاها كما سمعها فرب مبلغ او عام سامع يعني ربما انت تسمع العلم ولا تفهمه مرة فتبليغ غيرك فيكون من

بلغته اوعي لهذا العلم منك انت بل ربما هو يصلح لك ما - 00:49:12

يشرح لك ما؟ ما سمعته وانت لانك سمعته من غير فهم وهو سمعه بفهم. فاذا نقل العلم طيب نقل العلم فيه خير كثير. فايها ان العلم

بحجة انك لم تتعلم كماله. بل كل شيء تعلمه من الدين فيجب عليك ان تعلمها. تنبيه ثانٍ حتى ننتقل للقاعدة اللي بعدها -

00:49:30

وذلك احذر احذر من تغليب جانب الهيبة على كلمة لا ادرى احذر من تغليب جانب الهيبة على كلمة لا ادرى. لأن من الدعاة من يأتي

بشخصية الداعية ها ثم يقوم واحد من الاولاد ويسأله سؤالا صعبا - 00:49:50

يا ولدي سوف تنكسر شخصيتي الدخول بادم وشاري الكتاب معي جاب البشت شخصية حلوة يعني. وبعد كذا رجل على رجل يهز

الرجل اخذت اقول لا ادرى مصيبة كبيرة هذه بعد الشخصية ذي قال لا وبعد - 00:50:20

كله لا اقول له ادرى اه يأتي الشيطان يقول يا ولد يا ولد انتبه انتبه يا الله ايها تقول لا ادرى انتبه انتبه والله تسقط من عيني يأتي

الشيطان فاحذر من ان تغلب بقاءك او شخصيتك او هيبيتك على لا ادرى انتبه من اصيبي لا ادرى فقد اصيبي من اخطأ لا ادرى فقد

اصيبيت - 00:50:43

فقد اصيبيت مقاتل انتبه بل ان لا ادرى كما قال بعض السلف وان كان في هذا انها نصف العلم. وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال يا ايها الناس من علم منكم شيئا فليعلم. ومن لم يعلم شيئا فلان يعلم. فان لندعهم ان يقول لما لا تعلم -

00:51:06

الله اعلم فجعلها من العلم قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه اجرا من اجر وما انا من المتكلفين. التكلف هو ان تتكلم في شيء انت - 00:51:26

لا تتقنه ولا تعلمه بحجة لبقاء شخصيتك وهيبتك امام الناس. حتى حتى بعض الناس قد وقع في تصحيح الاحاديث وتضعييفها عن جهل عن جاهل بسبب انه لا يريد ان تسقط هيبة لا يريد ان تذهب شخصيته لا يريد ان ينخدع في قلوب الناس انه لا - 00:51:39
انه لا يعلم بعد كل هاي الامام وهالشخصية وهالتخطيط يجيئي واحد ها؟ قال علي من طريق الخدمة مباشرة ويقول لي لا ادرى لا لا
الا ادرى ونص بعد الا ادرى وبين لا انتبهوا يا طلبة العلم لان الطالب في بداية دعوته ونزوله للناس سوف تصيبه شهوة - 00:52:00
شهرة عظيمة الناس ينظرون اليه وكل قد طأطأ رأسه في الكتابة بين يديه وكل قد امسك قلمه ليتعلق ما ينطقه ما ينططقه من بين
شفتيه والناس كلهم يعني وضعوا له موضع فمن وفقه الله في مثل هذا الموقف ان يقول لا ادرى - 00:52:20

لا اعلم ساحتها فيما بعد لعلي انظر فيها لا يحضرني شيء منها لان لعلنا نتوقف في البت فيها حتى اراجع مكتبتي. ايش بيضرك انت هذه الكلمات التي يسول لك الشيطان انها مستسقط اقسم بالله على حسب التجربة - 00:52:40

من يكملك اقسم بالله على حسب التدريب انها ترتفع في قلوب من يسمعك لانك طبقت الشرع ومن طبق الشرع فلن تنزل قيمته من قلوب الناس ابدا الشريعة فيما لا تعلم ان تقول لا كقولك لا اعلم لا ادرى هذا شريعة فلا تظنن ان الشريعة سوف تسفل بها - 00:53:01

لا ابدا والله الشريعة سوف ترتفع بها حتى وان جاءك الشيطان وقال انتبه سوف تسقط الاخاء يا حبيبي. انت كذاب يا خبير. انت تبيني اسقط معك فقط لكن انا اقول لا ادرى ثم لا ادرى. جاء رجل للامام مالك وسأله عن ست واربعين مسألة ولم يجب عنها الا اربع - 00:53:27

وفي الأربعين يقول الستين واربعين بس ولم يجب عنها الا اربع. وفي وفي الأربعين يقول لا ادرى. قال وماذا اقول لمن الخلفي يا امام ورأي ناس معطيني الاسئلة هذي ماذا اقول لمن خلفي؟ قال قل لهم يقول مالك لا ادرى ثم لا ادرى - 00:53:48
ما فيها عيب هذي وما اوتيتكم من العلم الا قليلا الا قليلا. انت العلم الذي تعلمته قليل. لكن اقسم بالله ان هذه الكلمة لن لن تسهل بها ولن تنكسر شخصيتك في قلوب الناس فيها بل والله ثم والله. فلا يسألني الله عنها يوم القيمة انها سوف ترتفعك بل وستجعل الناس - 00:54:09

في علمك لعلمهم بانك لا تتكلم تختبطا. وانك كلما سألت عن شيء لا تعلم ان تعوذوا منك انك تقول لا اعلم. فاذا اذا سألكم سوف تكلم علموا انك ما تكلمت الا بعنف قلوبهم تصلني لك. اما اذا علموا انك ها تتكلم فيما هب ودب من غير - 00:54:30
مراجعة لاذب ولا لعلم وانما فقط هو بلوغ ارب وتحقيق طلب يا اخي لازم نحرك المصلحة اللي عنده انت معني ولا ها؟ لا ادرى لا ادرى فاذا درب نفسك خلي لك وصلة طبية ثلاث مرات بعد العشاء وبعد الغداء ثلاث مرات وبعد العصر ثلاث وبعد العشاء - 00:54:50

بعض المرات لا ادرى لا ادرى ها يقولوها بالامتحان الله يستر في الامتحان عجيبين والله صدق يا استاذ آآ الشیخ محمد من الناس اللي بلقائهم في منى تشرف بلقاءهم في منى والله صدق في الاختبارات القريبة كنت ادور مع الطلاب ومن عادة المرشد الطلابي انه يدخل يبحث الطلاب يعني يخف - 00:55:33

هذه الوظيفة في الاختبارات يبحث اه اجيبك فدخلت انا في فدخل يقول لا تترك شيء فاضي اكتب لي ما هذه التنمية؟ هذا خطأ بالعكس اذا الذي لا تعرفه لا تتكلم فيه لان المناهج - 00:56:03

بالانجليزي وليس بالرياضيات احنا يمكن رياضيات او الانجليزي يعني مع احترامي اقصد باي شيء لانها ليست علم شرعية ليست

ا ثبات احكام شرعية حتى لو تشخط كذا يا شيخ طيب يمكن - 00:56:23

اصح لكن القضية قضية تفسير قضية فقه قضية توحيد المقصود بأي شيء يدخل انتبهوا لا لا تتركوا شيء فارغا اكتب اكتب ولو كلمة واحدة اكتب لا تتركها يروح يا اخي هذا هذه تربية خاطئة هذه بل ربه في المسائل الشرعية على انه اذا لم يعلم -

00:56:33

يقول لا اعلم فهذه يعني بمناسبة انك تقول لاخاه انه يكتبها في الاختبار من محبته لها. فإذا لا ادري هذه لا لا يخطئها الطالب انك في طريق دعوتك سوف تقابل انسا كثرا. والناس متعطشون للداعية في هذا الزمان والله العظيم. والله شيء مغرب ومحسوسنك اذا ذهبت الى بلاد والله - 00:56:53

بيشغلونك عن الارض الناس يحتاجون للداعية الذي يعلمهم. الناس يحتاجون يسرون في كذا. فالناس يتغطشون والله يا اخوان للداء. الناس يتغطشون فإذا لم يكن عند الداعية تربية داعية ان لا يتغطش فيما لا يعلم فانه سوف يقع في هذه الحفرة التي قد تكون مغبة لربه عليه - 00:57:13

سالبة انبساط التوفيق من تحت قدميه قد يعود الله عز وجل انتهى الوقت؟ يقول الله عز وجل قل هذه سبلي ادعو الى الله على ايش؟ على بصيرة على بصيرة فسبيل الانبياء الدعوة على بصيرة - 00:57:33

وعلى علم وعلى علم نعمته كل دعوة بنية على غير ارادة وجه الله تعالى والدار الاخرة ونفع الناس فهي رب. هذه هي الاخلاص في الدعوة. هذه قاعدة الاخلاص الدعوة ربوا انفسكم قصدي فلنربى استغفر الله استغفر الله فلنربى انفسنا وانا اولكم وزربى اخواننا ومن تحت ايدينا - 00:57:50

ومن وفقنا الله للوصول اليه ان زربى انفسنا دائمًا على قضية الاخلاص. لأن العلماء متفقون على ان الدعوة عبادة الى الله. انت تدعو وقد اجمع العلماء على ان قبول العبادة مبني على ركن على الاخلاص لله عز وجل وعلى المتابعة للنبي عليه - 00:58:14
الصلوة والسلام او ليس كذلك؟ نعم. وبناء على ذلك فكما ان الصلاة لا يقبلها الله الا بالاخلاص لانها عبادة. والحج لا يقبله الله الا بالاخلاص لانه عبادة والصوم ما يقبله الله الا بالاخلاص لانه عبادة من يكمل فالدعوة كذلك الى الله لا يقبلها الله ولا يرحمها - 00:58:34
بها ثوابك ولا يعطيك بها اجرها. ولا ترى اثارها في صحفة حسناتك ولا في واقعك انت. في حياتك ولا بعد مماتك الا بالاخلاص والاخلاص عمل قلبي لا يحتاج الى متقن لساني. النية من اعمال القلوب لا من اعمال اللسان - 00:58:54

لا تقول اللهم اني نويت ان اسافر الى تركيا لتعليم الناس منظومة سنوية لا. النية عمل قلبي وانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى اما نوى فاذا ينبغي لك ان تمحض قلبك وان تتفقد نيتك الفينة بعد الفينة ايها الداعي. انت الان دعوت انت الان استجبت - 00:59:12
هذا لهذه الدعوة استجبت لهذه المحاضرة ماذا اقصد؟ حاسب نفسك وانت في الطريق. انا الان وش اللي جابني؟ هل جئت لارتفاع امام هل جئت للتمدح الناس؟ هل جئت يشير لي بالبيان؟ اسأل نفسك حاسب نفسك قبل العمل ثم بعد الانتهاء ايضا حاسب نفسك حاسب نفسك - 00:59:32

لك اشد من محاسبة الشريك الشحاج لشريكه ان كنت تريد النجاة. لا تترك لنفسك العناد. ولذلك الله اصطفى الاخلاص في كل تعبده. في كل تعبد قول الله عز وجل فاعبد الله مخ لصاله الدين. وقال الله عز وجل قل هذه سبلي ادعو الى الله اي مخلصا دعوتي - 00:59:52

الله عز وجل دعوتنا لله وفي الله وبالله والى الله لا حظ لنفسنا في دعوتنا ولا حظ لقبائنا وعاداتنا وتقاليدنا وجنسياتنا في دعوتنا. ولا حظ لانسابنا واحسابنا ليس الدعوة هذا لا يجوز ان يتعلق بها شيء من الدنيا مطلقا. لا ينبغي للداعية ان يعلم الناس انه بدعوته يريد ان يتكسب مالا. ان يتكسب مال فقط - 01:00:13

هذا قبيح قبيح جدا ولا ينبغي للداعية ان يرى الناس من دعوته انه لا يريد الا ثبات شخصيته ووجوده من الظهور الاعلامي وان يكون خلف الاضواء وان لا لا ينبغي ان يشير الناس لك بمثل هذه المقاصد. بل عليك ان تصحح ساق الاخلاص في دعوتك لله عز وجل. يقول الله عز وجل وما امرؤا - 01:00:43

ااا ليعبدوا الله ايش ؟ فلم يأمرهم بالعبادة فقط لا بالعبادة مخلصين بالصلة مخلصين بالزكاة مخلصين بالصوم مخلصين بالدعوة
مخلصين.

فاما اذا لم يقم ساق الدعوة على الاخلاص فانها فان الله عز وجل لا يكتبها لصاحبها ولا يقبلها - 01:01:03

نعم القاعدة الخامسة بالصبر واليقين تناول الامامة في الدين الله اكبر. يقول الله عز وجل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا. كيف بلغوا يا ربى هذه الامامة ؟ كيف بلغوا يا ربى هذه - 01:01:24

كيف بلغوا ؟ لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون اي بسبب صبرهم ويقينهم بلغوا هذه المرتبة. ولذلك ينبغي لك ان تربى نفسك ان طريق الدعوة ليس مفروشا بالورود والرياح والرياحين. ولا طريقة مفروضا بتخفيض الرؤوس والتخيير للمجالس. ولا طريقة مفروضا بالابتسامات - 01:01:41

والتحايا والترحيب بل هو طريق ناج فيه نوح وتأمر بقتل بالقتل على زكريا بل وقتل فيه يحيى وشرد فيه كثير من الانبياء وقتلوا وخارج فيه كثير من الانبياء عن بلادهم واودوا وشجت رؤوسهم والقي السماع على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:05

والقي في النار بسببه ابراهيم. فاما ليس طريقة يسيرا. لابد فيه من هاتين الصفتين حتى تبلغ نهايته الصبر الداعية الذي لا صبر عنده ستكون مفاسد دعوته اكثر من مصالحها فاما لا سوف تتعرض في طريق دعوتك للمخالفين. سوف تتعرض لطريق دعوتك للمعادين.

سوف تحجز عن دعوتك. سوف - 01:02:31

يسعى بعض الناس الى اثارة حفائض غضبك ببعض التصرفات التي تغضبك. فاما لم يكن الداعية يتحلى اذا لم يكن الداعية يتحلى بالصبر الذي يكسر كل ما يواجهه من هذه الفتنة والابتلاءات والامتحانات فانه سوف يتراجع في اوائل دعوته ويقول هذا السلام لا يعد لها شيء - 01:02:55

اذهبت لناس اغضبني انا كل ما ذهبت لناس سدوا الباب في وجهي انا غير موفق يبدأ يتهم نفسه ويتهم واقع امته وانما المتهم صبره المتهم وصبره. ولذلك الله عز وجل في ايات كثيرة يقول لنبيه فاصبر دائمًا يصيب الصبر فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل.

اصبر على ماذا - 01:03:20

على ما يواجهك اصبر على ما تلاقيه. قد طرده قومه واذوه وشدوه وعذبوه اصحابه امامه. وسخروا بدعوته وسخروا خلقه وخلقه وخلقه بخلقه وضربوا رأسه وسج رأسه وكسرت ثنياته وطرد من بلده. فاما اذا - 01:03:40

اما لم يكن عند الداعية صبر فلا تظنن في بداية دعوتك والترحيب في اوائلها ان الامر سيستمر على ما هو عليه. لا بد من التمحص. فاما كنت تزيد ان تبني دعوتك على منهج النبوة فاعلم انه لابد ان تبنيها على الصبر اذ من مناهج النبوة بالدعوة الصبر الصبر سمعت كلمة - 01:04:03

سبك احد كتمك احد تكلم في عرضك او تكلم في حسدك ونسبك او لعنك امام الناس او دفعك امام الناس او بصمت اذا لم يكن عندك صبر محل حينئذ سوف تكون مفاسد دعوتك اكثر من مصالحها. والانسان قد جبل على الانتقام - 01:04:23

والانسان قد جبل على ها الدفاع عن نفسه ولكن انت اذا دافعت عن نفسك وانت تصف بانك داعية ها انتبه فان الناس لا يقولون فلانا دافع عن نفسه وانما سيقولون الداعية سب من سبك - 01:04:42

الداعية شتم ما شتم فيقبح الناس فعلك انت. اما هو فهو جاهل والناس لا ينظرون له بعين الاكبار لكن انت لا تؤذني نفسك ولا مستواك الى مستواك وسوف يواجه - 01:04:57

في طريق دعوة شيئاً كبيراً من هذا فالله الله بالصبر. الله الله بالصبر. فاما لم يكن عند الداعية صبر فليتصبر وانما الصبر بالتصبر بالتحلم والعلم بالتعلم فاما لم يكن الصوم طبيعياً فطرياً فليكن اكتسابياً تدربيباً. اذا لم يكن الصبر فطرياً طبيعياً فليكن اكتسابياً - 01:05:07

ومن يرى من نفسه انتبهوا لها الكلمة اللي يمكن يخالفني فيها بعض ومن يرى من نفسه انه قليل الصبر على مثل هذه فلا ينزل لطريق دعوة الناس ولتكن دعوته مقصورة على طلابه الذين عرفوا طريقته وعرفوا كيفية التعامل معه وسيصبرون على شدة - 01:05:27

اخوتي اللي بعده اما الناس والعامنة فانا ارى ان نزول مثل هذا لا ينبغي لا ينبغي مثل نزول هذا ولذلك اوصى عثمان ابا ذر الا يجلس

في واقع الناس انما يخرج للبرية يعيش في البرية وكانت وصية عظيمة لان ابا ذر كان لا يرضي باي تطور دنيوي رضي الله عنه. كان زاهدا لا - 01:05:47

باي تطور دنيوي فكل من اشتري دابة ذهب اليه ابو ذر ينناصره عن الدنيا وكلما بنى الانسان بينما يعيي هؤلاء وبنائهم يعيقهم دوابهم وانفتح انسان تخرج من مدرسة محمد عليه الصلاة والسلام زاهد فرأى الناس ان هذا الرجل يحاربهم في في كل صغيرة - 01:06:07

كبيرة من الدنيا هربهم في كل صغيرة وكبيرة من الدنيا فرأى ابو عثمان ان ابا ذر لا يصلح ان يعيش مع واقع الناس. فامرها ان يخرج الى البرية فكانت خيرا له. تفرغ للدعوة الى الله عز وجل وتفرغ لعبادته - 01:06:27

ولا وظهر عينه من رؤية يعني الناس وتوسعهم في الدنيا هذا في عهد عثمان لو جاء ابو ذر عند حتى في البرية توسع ما تصلح الا ابو ذر حتى بريتنا حتى بريتنا قد لا تصلح لابي ذر. فالشاهد ايها الاخوان ان من يعلم - 01:06:42

من نفسه انه قليل الصبر. قليل البضاعة خلقه الله وهكذا. ولم يستطع ان يكتسب الصبر ولم يستطع ان يكتسب هذه المهارة ليس فطريا لم يستطعها فطريا خلقها ولا اكتسابها تدريبيا مهاريه فحينئذ ماذا يفعل؟ ماذا يفعل - 01:07:00

يحدد يحدد واقع الناس. تحدد واقع الناس الذين يريدون ان يستفيدوا منه. خلاص يعرفون الخمسة. ترى شيخكم ما عنده. عارف فيه هم. انت فهمت ولا انت فهمت؟ خلاص طالع عارفني هو عارفني هو جايك ترجع الكتاب جاية جاية هو لان - 01:07:20

قليل الصبر فاذا لا نحرم منه مطلقا ولا نجعله ينزل للناس مطلقا وانما نتوسط فيه فنجعل امامه من يعرف حقيقة كيفية التعامل معه اذا صدر منه شيء من قلة اللادب على طلابه وانه يسميها قلة ادب فعلا على طلابه فحين اذ - 01:07:40

يعرفون كيفية التعامل معه. فاذا من لا صبر عنده فانه لا تنجح دعوته ولا يستفيد الناس منه. لانك سوف تواجه دعوتك. الموافقين والمخالفين. المحبين والمبغضين القريبين والبعيدين. من يفهمون؟ ومن لا - 01:07:57

ولذلك في واحد من الرافةة الثالث الى الله عز وجل يقول انا كنت ابغض ابن تيمية رحمه الله قالوا ليه؟ قال هو في هو المؤلف الوحيد في قضية الرافةة يسبنا ويلعننا - 01:08:17

في منهج السنة النبوية. ابن تيمية ما يتحملهم. فقال له ذلك السنى لا ابن تيمية واسع الصدر وسريع الصدر. بس ان على الرافةة بالذات فيتحمله من شدة غبائهم. الاذكياء لا - 01:08:28

الاغبياء الاذكياء ما يتحملون الاغبية سبحان الله. تجد الذكي اذا رأى غبي وده يحمي الجبل ولا يقف امام ربي يعلمه. لا مثل هذه ما ينبغي ان تكون في الدعوة ينبغي للانسان ان يتنزل لمثل هؤلاء. ولذلك يقول صلي الله عليه وسلم واقتندي باطعفهم. يعني ما معنى؟ يعني انت لا تنظر في شرحك ودعوتك الى علو علمك والى - 01:08:40

سمو فهم وانما تنزل الى واقع الناس وتعلمه بالتدريج على حسب افهامهم وعلى حسب عقولهم حتى ينجح الله عز وجل دعوته الصفة الثانية هي اليقين اليقين يقول الله عز وجل فالصبر خلنا نجيب ادلة من الصبر او واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تكن بضمير مما يمكرون. واصبروا ان الله يحب الصابرين. واصبروا ان الله مع - 01:09:01

الصابرين انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. والادلة بذلك كبيرة حتى قال السلف ان الصبر من الايمان ان الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا قطع الرأس فلا جسد. يعني اذا قطع الصبر اعلم ان بقية الايمان سوف ينفصل. اذ الصلاة مبنية على الصبر - 01:09:25

قيام ليلة القيام قيام الليل مبني على الصبر الصدقة واحراج المحبوب من المال واحراج المال المحبوب من النفوس مبني على الصبر ترك الاهل ترك الاهل والمجيء والغريبة اسبوع كامل. واحد قال هذا ايضا مبني على الصبر - 01:09:45 الذي ليس عنده صبر سوف يضيع ايمانه. من لا صبر له لن يصل مع الجماعة. من لا صبر له لن يقوم الفجر. من لا صبر له لن يزكي. محبة لله. من لا صبر له لن يصوم - 01:10:20

لن يصوم بل ان العلماء يقولون العبادة التي هي حرف الصاد مبنية على الثقة العبادة اللي فيها صاد مبني على الثقة سبحانه الله. مثل الصوم ثقيل على الصبر ثقيل على الصدقة ايضا ثقيل على نفسه شيء الصلاة ثقيلة - 01:10:30

فكل عبادة في اصالة تجد فيها نوعا من الثقة مثل صلصلة شيء اي كلمة عربية فيها صاد غالبا يصير فيها نوع من فيها نوع ثقة. فالشاهد ايتها الاخوة ان من لا صبر له فلا ايمان له. اذ الايمان كله بكل دعائمه وقضائه عليه. سميع على الصبر. الصبر - 01:10:47 او تدرؤن ان ابناءنا يعودون على يعودوننا على الصبر والله حتى في حياتك اليومية يجري الله عز وجل عليك ايتها الداعية اشياء في بيتك تعودك على تعودك على الصبر تعودك على الصبر آآ من صبر - 01:11:08

داعي ان اصبر على البرد اذا ذهب لبلاد باردة. او او يصبر على الحر اذا ذهب لبلاد الحارة. فلذلك هذى كلها من الظروف البيئية التي تعلو الانسان الصبر بعض الدعاة يتخرج من بيئه من بيئه جبال بيئه جبلية واياضا على الصبر بعض بعض الدعاة كان ابوه شديدا - 01:11:22

вшدة ابي سوف تكسبه الصبر ايضا تكسبه الصبر. اذا الله منجلي لنا في حياتنا اليومية ها اشياء تعودنا نحن فلنستفد منها في طفل عندي يوم من الايام صاح ودائما يبكي يبكي في الليل يوقظك من عز نوم انا استشعر في هذا البكاء ان الله يريد ايش - 01:11:42

تعويضي على الصبر فاذا هذه الاشياء تطلب منك زوجتك طلبا ثقيلا عليك ايضا هذا يعودك على الصبر منك يأتيك مرض يعودك على الصبر فاذا استفد ما يجري عليك في حياتك اليومية ايتها الداعية وجيره في مجال مجال دعوتك وان الله يريد - 01:12:02 اليقين اليقين في موعد الله اسمعوا لماذا جئنا الى هذه البلاد وتركنا اهلنا في في الاسبوع العطلة واسبوع العطلة يخطط الناس لابنائهم اشياء كثيرة بل ان النساء والابناء ينتظرون هذا週間 حتى يخرجوا يومين او ثلاثة للبرية او للشرقية. لماذا يترك الانسان هذا كله ويتحمل ذنبهم ويتحمل - 01:12:22

ويتحمل رؤييthem غاضبين ويتحمل رؤييthem زعلانيين ويتحمل عدم كلامهم اذا رجع. لماذا؟ للبيتين الذي في قلوبنا بان هذا الطريق نهايته الجنة. للبيتين فاذا لم يكن ثمة يقين يحملك لمثل هذه الحركة والدعوة سوف تخبو دعوته. لماذا يصبر الانسان على السجن وعلى السياق - 01:12:45

على سياق الحكم لعله بان تلك السياق سوف يراها غدا يقينه هو الذي يجعله يصبر. يقينه بمولود الله. لماذا لا تيأس قلوبنا ونحن الكفر فهاد النسب بأننيابه وضرب بمخالبه في الأمة مع ذلك لا نزال نتحرك لا نزال ندعو الى الله عز وجل - 01:13:05 قلة عدنا وعتدنا واموالنا وضعفنا ماليا واقتصاديا. القوة كلها بيد الكافر المادي الان. القوة المالية المادية القوة الحربية العسكرية المادية كلها بيد المادية الارضية اقصد. كلها بيد الكارت. ومع ذلك لا يزال الدعاة على جدهم. لم نيأس ولا يتطرق باذن الله اليأس في قلوبنا - 01:13:25

طرفة عين من اصلاح الواقع حتى وان اظلمت علينا الامور. وان ادلمت وان اشتد الجبل. لم؟ لاننا نعلم ان المستقبل لهذا الدين اليقين هو الذي يجعلنا لدينا هذا اليقين هو الذي يجعلنا لا نقطع هذا اليقين هو الذي يجعلنا نتحرك دائما - 01:13:45 نمشي دائما لعلمنا بان ثمة فجر بعد هذه الظلمة واسراره بعد هذه الغياب وعدل بعد هذا الظلم حتى ولو لم تجد متمسكا الا قول الله عز وجل والعاقبة للمتقين حتى وان لم تجد متمسكا الا قول النبي عليه الصلاة والسلام عن عن المهدى انه انه اذا خرج يملأ الارض عدل كما ملئت كما ملئ الجواب. المهم انك عندك يقين - 01:14:05

ولذلك لا ينقطع الداعية عن عمله او ييأس قلبه او تظلم الدنيا في عينه الا اذا خبى نور اليقين من قلبه اليقين بالله اليقين بموعد الله اليقين بنصر الله اليقين بحفظ الله وكفايته اليقين بي برعاية - 01:14:31

الله عز وجل وتكتله بك. اليقين بانه سيحفظ اهلك ومالك اذا ذهبت عنهم. ان يقينوا بانه سيغريك ويعطيك من فضلاته. لانك تسعى في طريق والله لا يخيب من سعى في طريق نصرته ابدا يفتح له ابواب الرزق ويكتله ويحفظه ويعينه ويمهد له اسباب كونه. هذا اليقين اذا - 01:14:49

لم يكن منطويًا عليه قلب الداعية ماذا سيفعل إذا دعوهه وينقطع فإذا الدعاء لا يحركهم إلا اليقين والصبر اليقين هو الذي يحرك صحة الصبر هو الذي يجعلك تستمر مع العقبات. فيقين يحرك - 01:15:09

وصبر يسهل الطريق. هذا هو لابد أن نرمي نفسه على اليقين والصبر. اليقين والصبر اعظم مكان النبي عليه الصلاة والسلام يرمي عليه أصحابه ها قضية الجنة من يحفل بالعرومة وله من يجهز جيش العسرة وله - 01:15:28

دائماً يحفز النفوس على هذا اليقين فتجدهم مع ايمانهم بهذا اليقين وهو الجنة ما عند رسول الله الجنة. ما عنده شيء من الدنيا ما في خسائر يعطيك. الجنة الجنة افضل ملوك الجنة. هذا اليقين لو لم يكن مستقرًا في قلوب الصحابة والله ما كانوا يعملون هذا العمل ولا ولا يبذلون الغالي والنفيس - 01:15:49

ولا يبذل غالباً يقول الله عز وجل لن تناولوا البر والبر هو موعد الله في الجنة حتى تنفقوا مما تحبون. فإذا لم يكن عندك يقين بهذا الموعود لن تتفق مما - 01:16:07

لن تنفق مما تحبون. فالحقيقة ان الذي يحملنا على العمل هو اليقين والذي يحملنا على الصبر هو اليقين والذي يحملنا على تحمل الناس. وقلة ادب الناس وسوء تعامل الناس انما هو اليقين بموعد الله اذا صبرنا انهم سيثبّتنا اذا جاهدنا انه يعني - 01:16:18
سيجibّنا اذا متّنا على آآ على طريق الجهاد والدعوة الى الله انه سيثبّتنا لولا هذا يندرج في قلوبنا دائماً وابداً والله لنتراجع انا من اول الطريق والا فواقع الامة الان واقع مؤسي مأسى مأسى واقع مؤلم واقع لو لم - 01:16:38

نذر نذر ظلمته بنور اليقين؟ والله لن يؤمنن والله لن يؤمن بلاد مدمرة الوف ملائين من الناس مهجرة صواريخه تضرب طائرات تدمير
جئت ملقاء لا تجد من يدفنها مقابر جماعية حكام ظلمة - 01:16:58

دواعي الغرب دواعي للغرب قد اتجهوا بقبضهم وقضيضم بمعاونة دعائم الشر لقتل المسلمين واهل السنة خاصة اذا واقع
كافيل بان يجعل النظرة سوداوية وان على عينيك نظارة سوداء. قائمة لا ترى ان ثمة فجر بعد هذه الظلمة لكن من - 01:17:23
 يجعل ارجوكم اليقين وكيف ينبع هذا اليقين كيف ينبع هذا اليقين ايها الاخوة؟ ينبع هذا اليقين بمعرفة كلمة. كلما
تعرفت على الله اكثر كلما ازداد اليقين موعوده في قلبك - 01:17:46

لكن كلما خباء قلبك عن معرفته بمقتضى اسمائه وصفاته وتدرك ايات قومه. هذا يضعف اليقين فاعظم ما يوقد ناراً في قلبك ويجعل
نوره مشرقاً في جلالك وباطنك معرفتك تعرف كيف اعرف الله في كتابه تدرك القرآن اقرأ القرآن - 01:18:07

بدراسة العقيدة الصحيحة بدراسة اثار هيئة الاسماء والصفات. اذا كلما تعرف قلبك على الله كلما ازداد يقينك هناك سبب اخر
وهو قراءة سير الانبياء والصالحين من سبقوك بهذا الطريق - 01:18:27

اوليس يا اخي ان الله يقص بعض قصص الانبياء الذين صبروا لرسوله لما لماذا هذه القصص؟ حتى يسميه فقط لا حتى يعرفه من
ساوءه فإذا قراءة سير السابقين من الانبياء والصالحين تجعلك تتربى على اليقين تتربى على ان هؤلاء - 01:18:44
قد انقطعت في في ايديهم حبال الناس امه وابوه لا يريدونه عشيرته طردوه اهل قريته نسخوه وش بقى عندهانبي؟ ومع ذلك تكون
العقوبة له. الله تكون العاقبة له. اقرأ هذه السيرة. حتى ترى حتى ترى حتى تتيقن ان ان - 01:19:02

ان موعود الله عز وجل حق بقراءة القرآن ومعرفة الله عز وجل بتدرك اياته الكونية والشرعية وقراءة سير الصالحين من الانبياء وما
جرى عليه مع اممهم واقوامهم وفي طريقة دعوتهم وكيف كانت العاقبة لهم في الدنيا وفي الآخرة؟ والله تعلم حينئذ ان ان ثمة نور
اذا - 01:19:23

قدح في قلبك والله لا ترى هذه الظلمة العظيمة التي يراها غيرك من القادة الا نقطة سوداء في بحر اليقين الابيض. لا تعكس لا تعكس
لا يكون اليقين هو النقطة البيضاء في بحر الظلماء الاسود - 01:19:43

لا ليكن ما تراه الان في الواقع الناس ليكن هو النقطة السوداء في بحر يقينك الان تستطيع ان تمشي و تستطيع ان تعمل اما الان نتكلم
عن واقعنا بنوع يأس حتى بعض الدعاء رفع انتهى الاخ ايه حتى بعض الدعاء رفعوا ايديهم - 01:19:57
اقلامهم عن الدعوة الى الله لأنهم لا يرون بعد هذه الظلمة شيئاً من الفرج الله المستعان الله يغفر لنا واياكم في ان هاي

الصفات يقين يبعث على الحركة وصبر تحطم به العقوبات والصعوبات التي تواجهه - [01:20:14](#)

يعني قصدي انك بصبرك يعني بصبرك تحطم العقبة. فما الذي يبعثك على الحركة؟ اليقين. وما الذي يجعلك تكسر هذه العقبات بالصبر واليقين تنادي نكمل باقي الوقت. ثلث ساعة تفضل. نفتح مجال للاسئلة - [01:20:30](#)

نعم طيب طريقة الشرح واضحة؟ تجدون في كتاب الاadle انا لا ابحث عن الاadle منها لكن تجدون الاadle وقصصكم في هذا الكتاب كيف رأيك استاذي الضعيفة السادسة ما كان الرفق في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا شانه. لجرم ان من صفات الداعية بعد - [01:20:53](#)

والصبر ان يتتصف الداعية الرفق. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله ما كان الرفق في شيء الا زانه وما نزع الرفق من شيء الا شانه. ومن اسمائه عز وجل انه رفيق ومن صفاته الرفق ومن - [01:21:15](#)

رزقه بعباده انه لا يجعلهم بالعقوبة ويتردج لهم بالتشريع لا يسرع الامر على وجهه الاخير وانما يعطيهم التدريج وكذلك لا يعادلهم بكتابة السيئة. فان العبد اذا وقع في السيئة امر المال ملك السيئات ان يمسك قلمه. ان يمسك قلمه لعله - [01:21:35](#) لعله يتوب ومن رفقه لعباده انه جعل عشرات الانسان المنجية ها؟ اكثر من احادتهم المهلكة. فاذا فعل الحسنة كتب الله له عشرات امثالها واذا فعل السيئة فانها بمثلها. ومن ومن رفقه بعباده ايضا - [01:21:58](#)

انه ارسل لهم الرسل وانزل لهم الكتب التي تدلهم على طريق الله ومنهاج النبوة. فاذا الله رفيقه ونحن يجب علينا ان نتعبد لله عز وجل باكتساب هذا الخلق العظيم وهو خلق الرفق. فالله حليم ويحب من عباده - [01:22:18](#)

اتصاف بالحلم رفيق ويحب من عباده الاتصال بالرفق. فالصفة التي اتصف الله بها مما يمكن العباد ان يتتصفوها على حسب بصفتهم الخلقية وليس كمثل لا شيء فالله يحب من عباده ذلك. الله رفيق يحب من عباده الرفق. الله حليم يحب من عباد الحلم. الله عليم يحب من عباد - [01:22:36](#)

يتعلموا الله قوي يحب من عباده ان يكونوا اقوياء في الحق لا في الباطل وهكذا فاذا هذه صفة لله واسم لله فيجب علينا ان نترقب ان يتربق الناس بمعنى ان نترقب بهم في التعليم - [01:22:56](#)

فاذا جئت الى تعليمهم لا تعلمهم كبار المسائل قبل صغارها. ولكن كن ربانيا كن ربانيا. يقول الله عز وجل ولكن كانوا ربانيين بما كنتم يعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. قال العلماء الرباني هو الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره. هذا هو الرباني. علموهم ثلاثة - [01:23:10](#)

الاصول في العقيدة مثلاً تبدأ بثلاثة الاصول تجلس معها شهرين ثلاثة لا بأس بذلك ثم بعد ذلك القواعد الأربع لشيخ الاسلام محمد رحمه الله ثم بعد ذلك الاسلام بشيء من التفصيل الذي تعتمد عقوله ثم تدخل معهم في كشف الشبهات ثم في كتاب التوحيد ثم في العقيدة الواسطية ثم في العقيدة الطحاوية ثم - [01:23:30](#)

الصغرى والكبرى ثم بعد ذلك التدميرية وتخليه بعد التدميرية يسيح في ارض الله الواسعة معك بعدها ان شاء الله ما عاد بعده ظلاماً باذن الله عز وجل. فهكذا التفريج التدرج في العلم. ولذلك لو رأيتم اذا فرضية الجهاد لوجدوها مبنية على - [01:23:50](#)

المبني على رزق الله عز وجل بعباده ومحبته للرفق بهم. فكان اولاً يخبرهم بان بانهم ظلموا. ولابد من ان يكفوا ايديهم وان يحتسبوا الاجر وان يعيدوا عن الجاهلين. ثم ادرى لهم بعد ذلك ان يقاتلو من تسلط عليهم وقاتلهم ثم في المرتبة الثالثة بعد ان تفطنت - [01:24:06](#)

قلوبهم ماءت قد اقتلوا المشركين حيث وجدتم الصوم. الصوم ايضاً مبني على التدرج. تحريم الخمر. ايضاً مبني على التدرج. فاذا كل شيء لا بد فيه من التدرج فتدرجك في دعوتك ها ها هذا هذا منهاج النبوة انك تدرج في الدعوة بل ان النبي عليه الصلاة والسلام فيما حسنه - [01:24:26](#)

اللباني جاء رجل يريد ان يسلم لكن يشترط على رسول الله. تشتراك ماذا قال الا اصلي الا فريضة. قال فاذن له عليه الصلاة والسلام ان يسلم بصلة فريضته. وهذا من الاadle التي استدل بها الامام اللباني على ان تارك الصلاة لا يذكر يعني انا اقول - [01:24:46](#)

غادي يكون لها تخریج اخر و تخریج شیخنا فوق رؤوسنا لكن يعني قد يكون لها تخریج اخر وهو ان من ذاق نجدة الاسلام و حلاوته
فلن يترك الصلاة انت تاخذه انت تدخله فكونه يعني يبقى مسلما صاحب كبيرة خير من ان يبقى كافرا قحا - 01:25:06

ان عندنا مثل في نجد يقولون يعني دين الدين فيه ولا كفر مبوحة ولا كفر مواش الى اخره ولا لا تخفيف المقاس المخلوق.

فانا اظن والله اعلم ان الله قد اoshi لنبيه في هذا في هذا الشخص بعينه. لأن هذه قضية عيب ما ينبغي ان نعمها - 01:25:25

الى قضيائنا يعني لا حق لنا ان نسقط شيئا من الشرع باشتراط احد طيب اذا هي قضية تعانى في هذا الشخص لعل النبي عليه الصلاة اوحي اليه انه متى ما دخل هذا الشخص في الاسلام وذاق لذة الدين فان الله سيشرح صدره للمحافظة على بقية الصلوات مثل -

01:25:48

الشاب الذي كان مفعما بالزنا وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ائذن لي في الزنا ما سبه ولا شتمه ولا لعنه وانما كان رفيقا
بهكذا هذا تكسب قلوب الناس. الرب تكسب قلوب الناس. يا سيدنا انت انت مع الناس كن كما يريد ابوك معك. انت انت تريده -

01:26:03

الناس ان يكون معك شيء كن انت لابيك كما تريده من الناس. والذى نفسى بيده والذى نفسى بيده ان تعامل الناس معك سيكون
منبثقا من تعاملك انت مع ابيك سيكون له اثر. عقوا يبرروا اباءكم تبركم ابناءكم. اباوك العلميين - 01:26:23

والصلبيين يعني ابوك من انت من صليبه وابوك العلمي اللي علمك طيب اذا بررت اباك الصلب برتك ابناءك الصليبية واذا بررت اباك العلم
واحترمت عالمك برتك ابناءك العلميين العلميين. من يحترمه طلابه ان - 01:26:43

احترامهم له ثمرة من ثمرة احترامه هو لمشايخه. ومن برره ابناءه فانما برهم به ثمرة معجلة له في الدنيا قبل ثواب الآخرة باذن الله ما
ينقص من ثواب السوء. انما هي ثمرة من ثمرات برره هو - 01:27:03

بوالديه. برووا اباءكم تبركم ابناءكم. والاباب العلمي اب اب كما ان الاب السلفي. والاباب العلميين ابناء كما ان الاباب السلفيين ابناء.

فالله الله ايضا المسألة قضية مبنية على الرفق. فترافق به صلى الله عليه وسلم وقال اترضاه للنور؟ عربي - 01:27:20

والعرب ترى عندهم غيرة في قضية العرض يبيع يبيع نفسه ويبيع ماله من اجل لديكم جميعا ما هو كل الموجودين يعني
يحسون بها حتى ان ذاك الجاهلي العربي لما اشتري فرسا واركب امرأته عليه فلما نزل ووقدت يده على مكانها فوجده -

01:27:40

والفرس ما حول الفرصة ما خلاها حتى يبرد المكان لان الفرس بعد دقيقة عشر دقائق يروح اثر الحرارة لا خشية من
ان من ان غلامه يضع يدها او من يسرج الفرس يضع يده فيجد - 01:28:06

عجزت المرأة تستأهل النائب فقد اترضاه رسول الله لا تظاهر لعمتك انتظاهر انما تزنى بأم من امهات المسلمين او بابنة
من المسلمين او من اخواتهم نعم فرجع لولا هذا - 01:28:20

في الدعوة يأتي اعرابي الى النبي عليه الصلاة والسلام وعليه عمامة طريقة اسدلها بين كتفيه ثم يستقبل رسول الله هو يمسك العمامة
ويسحبها حتى يسقط والنبي عليه الصلاة والسلام جه النبي عليه الصلاة والسلام على ركبتيه فهم الصحابة بهذا الشخص رسول الامة
يفعل به ذلك امام الصحابة فهموا ليضربوه فقالوا ادعوه - 01:28:37

فقام واصلح علماء في العطاء حتى رضي الله عنه وقد اخرج بس اخرج الى اصحابي فقل لهم كذا فانهم قد وجدوا عليك
ثيابك حتى ترافقه بلغ الجمادات - 01:28:57

كان يخطب النبي عليه الصلاة والسلام وهم في تل النخلة. فلما امر امرأة من الانصار ان يصنع غلامها النجار. آآ منظرا وطبع المنبر
بجوار يقول يقول الصحابة يقول فكان النبي يخطب ففوجئنا بصوت طفل - 01:29:15

ففوجئنا بصوت يبكي نسمع صوت البكاء ولا نرى من يبكي حتى فجأة للنبي عليه الصلاة والسلام ونزل واخذ بالجذع فضممه حتى
سكت حتى بالجمادات الداعية ينبغي له ان يتطرق بكل شيء - 01:29:36

جاء النبي عليه الصلاة والسلام في في شارع من شوارع المدينة فإذا بغلام ينادي يا رسول الله يا رسول الله فجاء وشكى له

البعير فجاء النبي عليه الصلاة والسلام فما ان رأى البعير رسول الله صلى الله عليه وسلم انهجم عليه - [01:30:02](#)
 جاء اليه فلما جاء عند ركبته قال برقبته هكذا على الارض فامسك النبي عليه الصلاة والسلام خطامه وسلم قال اتقوا الله انهم يشكون لانكم تتكلون عليه في الحلق ارحمونا ارحموا هذا هو الرفق الذي نريده. تجاوزت مرحلة الاوادم الرفق بالاوادم [01:30:20](#)

الى الرفق بالحيوانات حتى حرم النبي عليه الصلاة والسلام ان يبقى الانسان على البهيمة اذا كان واقفة لا تتخذوا ظهور البهائم
 مجالس احرام عليك حتى بلغت رأفته ورفقه ورحمته بالبهيمة انك اذا مشيت في ارض جلباب فاسري عليها اسرع - [01:30:44](#)
 واذا مشيت في ارض رخاء ابطئ لان البهيمة بتأكل تسرى عليها في الارض الخضراء لا اسري عليها في الارض القاحلة لان ما في شيء تأكله حتى اذا جئت الى الارض الخضراء ابقي عليها قربية اذا وقفت تأكل خلاص - [01:31:05](#)
 حتى قال لا تتخذوا ما فيه الروح غربا. يعني لا تجعل دجاجة قدامك عشان تجرب فيها المسدس يا ناس هذي في بهائم الامل يفعل الناس بالناس. ماذا يفعل الناس بالناس الان؟ يجربون القنابل في الناس يجربون الطائرات والمدافع الجديدة في الناس - [01:31:19](#)

الامر هو من دوافع مجيء روسيا انها تجرب بعض الفنادق في المسلمين. اذا هذا منهي عن اتخاذ ما فيه الوحش الغرضا. اذا لا للامة الا بالاسلام وتحكيم الاسلام. وتجاوزت مرحلة الرفق بالحيوانات الى الرفق بماذا؟ بالجمال. بالجمال - [01:31:38](#)
 كيف يفهمه كما يضم تضم الام الرؤوم ابنها ده بيبيكي حتى يسكت حتى يسكت اذا لم يكن في قلبك داعية الرفق على من حوله من انسان او زوجة او ولد او بهيمة او دابة او حتى الجدار يرافق به حتى حتى - [01:31:56](#)
 الجدران ترافق بها فانه حينئذ لن ينفع بدعوته فاعظم صفات الداعية ان يكون رفيقا في طريق دعوته للناس. اسأل الله ان يوفقني واياكم لكل خير وان يجمعنا واياكم على البر والتقوى - [01:32:16](#)